

وفي حرب ١٩٥٦ ، التي انفردت فيها مصر بمواجهة كل من اسرائيل وبريطانيا وفرنسا ، كان لدى الجيش الاسرائيلي عند التعبئة العامة نحو ١٩٠ الف جندي ، مقابل نحو ٩٠ الف جندي لدى الجيش المصري (٦) ، لم يتيح له عمليا امكانية حشدهم في الجبهة بسيناء على نحو يعادل القوة الاسرائيلية المحتشدة على محاور العمليات الرئيسية على اي نحو ٠ اذ كان لدى القيادة المصرية ، عند بدء العدوان الاسرائيلي يوم ٢٩-١٠-٥٦ في سيناء وقطاع غزة ، ٨ كتائب مشاة و ٢ كتيبة مدرعات و ٣٥ كتيبة مدفعية ، مقابل ٣٥ كتيبة مشاة و ١٠ كتائب مدرعات و ٣٥ كتيبة مدفعية ، كانت لدى القيادة الاسرائيلية الجنوبية ، الامر الذي حقق للاسرائيليين نسبة تفوق بلغت ٤٥ الى ١ في المشاة و ٥ الى ١ في المدرعات و ١٠ الى ١ في المدفعية (٧) ! ولم يتوفر الوقت او الظروف الملائمة لتدخل القوات الاحتياطية المصرية التي ارسلت الى سيناء لمواجهة العدوان ، والتي ضمت لوائي مدرعات ولوائي مشاة ، ومن ثم بقيت نسبة ميزان القوى البرية عمليا كما هي ٠ ويضاف الى ذلك التفوق الجوي الساحق ، الناتج عن التدخل البريطاني - الفرنسي وتأثيره على مجرى القتال ٠

وفي حرب ١٩٦٧ كان لدى الجيش الاسرائيلي ، عند التعبئة العامة ، نحو ٢٦٥ الف جندي ، مقابل نحو ١٦٠ الف جندي مقاتل كان يتألف منهم اجمالي الجيش المصري ، حشد منهم نحو ١٣٠ الف جندي في سيناء عشية ٥ حزيران (يونيو) ٦٧ ، وكان هناك نحو ٣٠ ألفا اخرين في اليمن ٠ ونحو ٦٥ الف جندي سوري ، وحوالي ٥٠ الف جندي اردني ٠ اي ان مجموع القوات العربية المتاحة عمليا ، من الناحية النظرية ، كان يبلغ نحو ٢٤٥ الف جندي ، ومعنى هذا ان الجيش الاسرائيلي كان لديه تفوق عام في الافراد يبلغ نحو ٢٠ الف جندي ٠

وإذا انتقلنا الى جانب توزيع هذه القوة البشرية البرية على التشكيلات المقاتلة سنجد ان الجيش الاسرائيلي كان لديه ٢٤ لواء مشاة و ٣ ألوية مظليين و ١١ لواء مدرعا ، بخلاف بعض كتائب الدبابات المستقلة ووحدات المدفعية ، اي ما جملة نحو ٣٨ لواء ٠ (٨) على حين ان الجيش المصري كان لديه في سيناء ١٨ لواء مشاة وما يوازي نحو ٧ ألوية مدرعة ، اي ما جملة نحو ٢٥ لواء ٠

والجيش السوري كان لديه في الجولان ٧ ألوية مشاة ، ولواءان مدرعان ، اي ما مجموعه ٩ ألوية (٩) ٠ والجيش الاردني كان لديه في الضفة الغربية لنهر الاردن ٦ ألوية مشاة ولواءان مدرعان ، اي ما مجموعه ٨ ألوية ٠ (١٠) اي ان الجيوش العربية الثلاثة كان لديها في الجبهات القتالية (وهذا ليس